ذكرت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية أن المعهد الإسرائيلى للديمقراطية نشر معلومات جديدة تؤكد ارتفاع مستوى توجه الإسرائيليين ناحية التدين المتشدد، حيث أوضح التقرير أن هناك ما يقارب 84% من الإسرائيليين يؤمنون بوجود الله، وأن 67٪ منهم محافظون على تطبيق أحكام التوراة، ويعتقد 16٪ أنه يجب على إسرائيل أن تتصرف وفقاً للدين والتقاليد اليهودية.

وأشارت الإحصائيات، التى نشرت خلال التقرير، إلى أنه على الرغم من ذلك إلا أن البيانات أظهرت أن مدى الالتزام بالعادات والعرف اليهودى منخفض بين الإسرائيليين، والقليل منهم يعتبرون أنفسهم علمانيين، ولكن لا يحاربون الدين أو حتى الذين يحاربون الدين ملتزمون فى العادات والطقوس اليهودية.

وأوضحت نتائج التقرير بأن عدد اليهود الإسرائيليين الملتزمين إلى حد كبير بتطبيق الطقوس اليهودية كالختان، وسن البلوغ، وغيرها من الطقوس أقل من عدد غير الملتزمين بهذه الطقوس، وعلى سبيل المثال الذى يؤكلون الطعام الحامض فى عيد الفصح فقط 76٪، وأن الذين يصومون فى يوم الغفران يصل فقط إلى 86٪، وأن الذين يضيئون الشموع يوم السبت 66٪.

وأظهر التقرير أيضاً مقارنة بين السنوات حول التزام اليهود بالطقوس الدينية، حيث أفاد بأن نسبة الالتزام الدينى فى عام 1991 وصلت إلى 42٪، وفى عام 1999 انخفضت نسبة المتدينين إلى 91٪، بينما فى عام 2009 كانت هناك قفزة كبيرة فى عدد المحافظين والملتزمين حيث وصلت إلى 62٪.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com